



السنة الثانية عشرة

٢٠١٦/٥/١٤ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

الهدف المنشود



الطريق





إعداد/ منظر السعدي

الخلافا عند الأطفال

حدثني أحد الأخوان، عن أبوين يستخدمان حيلة رائعة مع أطفالهما، وهي ناجحة للغاية..!! خصوصاً وأن أطفالهم ذكور -فالذكور أكثر ميلاً للمناقشة- حيث يقيم هذان الوالدان ما يسمى بـ (مسابقة الأمانة)، وهذا الأسلوب مناسب لحل تلك الخلافات التي لا تستطيع التوصل لأسبابها أو معرفة من بدأها!! وهكذا يقولان: (سوف نقيم مسابقة لمعرفة أيكم أكثر أمانة..)، وهذا هو ما يخدع الأطفال في كل مرة، ثم يبدآن في سؤالهم بالتتابع: (ما هو السلوك الذي فعلته ولم يكن يجدر بك فعله..؟).

وهناك قاعدة مفادها أن الطفل لا يستطيع الإشارة الى شيء قام به طفل آخر (حسب زعمه). ولقد رأيت أبناء هذين الزوجين وهم يعترفون بكل شيء يخص موقف الخلاف، إضافة لعشرات الأشياء الخاطئة الأخرى التي ارتكبوها، وكل ذلك أملاً في الفوز بمسابقة الأمانة!! وفي نهاية المسابقة يطلب منهم الاعتذار عن الأشياء الخاطئة التي اعترفوا بارتكابها.. ثم يتركون لحالهم، وهو ما سيجعلهم يعرفون أن مسؤولية الخلاف تقع على الطرفين، كما أن حلّه يشمل الأبوين كذلك.

لا بد من تقبل حقيقة أن الخلاف بين الأطفال جزء من عملية التعلم -والوصول الى التسويات والتعاون- وهنا الاسترخاء وتقبل الأمر شيء مهم جداً..! فبعض التعلم لا يؤتي ثماره إلا إذا علمت أطفالك كيف يتعاملون معه بأنفسهم ودون تدخل منك، والا سيجدون صعوبة التعامل مع هكذا مواقف عند الكبر..!! (إلا إذا ما صرخوا بصوت عالٍ أو ضرب أحدهم الآخر بقوة..!!) وعادة وفي معظم خلافات الأطفال، فسوف يأتي أحد الكبار ويحلّ هو الموقف نيابة عنهم! وهكذا سوف يصابون بالإحباط البالغ حين يكبرون!! حيث لن يعينهم أحد وقتها على حل خلافاتهم مع الآخرين! فلا بد أن نتحمل خلافاتهم وضجيجهم.. والغريب في الأمر أنه بمجرد فعلك لهذا الأمر فسرعان ما تجد أن معظم هذه الخلافات قد حلت دون تدخل منك، بالطبع كلنا نمر بأيام يكون من الصعب فيها أن نتحلّى بالصبر أو ننتظر حتى يحل الأطفال خلافاتهم بأنفسهم.. فمثلاً يمكننا أخذ اللعبة التي يختلفون بشأنها، أو إطفاء جهاز الحاسوب أو التلفاز ثم نقول لهم: يمكنكم استرجاع اللعبة أو إعادة تشغيل الجهاز حين تتمكنان (أو تتمكنون) من التوصل لحل.



متى يحدث خسوف القمر

إعداد/ علي الأسدي

تحدث هذه الظواهر مرتين في العام، إذ يتقاطع مدار الأرض مع مدار القمر مرتين في العام، وهي رحلة الأرض حول الشمس.. فلو كان مدار القمر حول الأرض بنفس مستوى مدار الأرض حول الشمس لحدث الخسوف أو الخسوف كل شهر.

أنواع الخسوف:

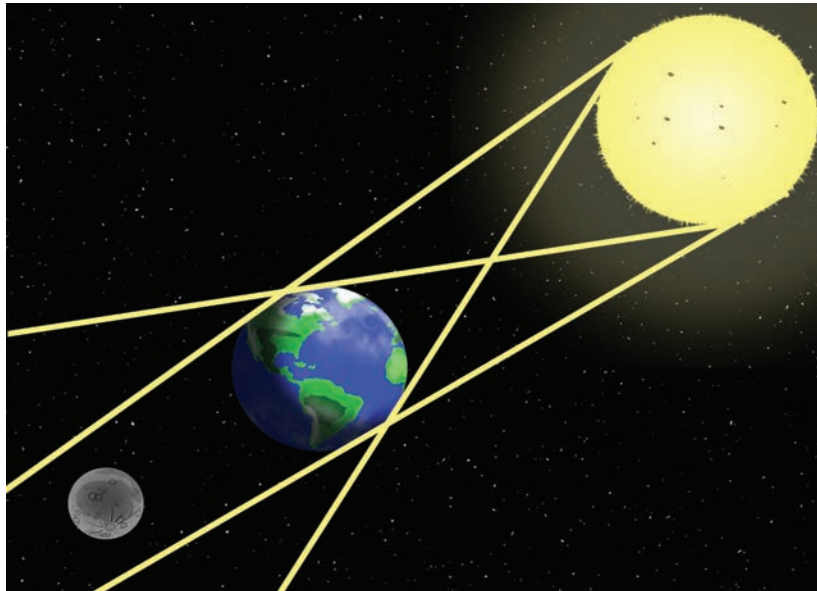
إن للخسوف نوعين معينين، فإذا وقع كامل جسم القمر بظل الأرض حدث الخسوف الكلي.. إذ يغيب عنا القمر كاملاً لفترة محدودة من الزمن كان أطولها ساعة، وعند دخول جزء من جسم القمر في ظل الأرض فيختفي عنا جزء منه فيكون الخسوف الجزئي.

وبجميع حالات الخسوف يبدو لنا القمر بلون مائل للحمرة بسبب الأشعة الحمراء التي لا يستطيع الغلاف الجوي للأرض امتصاصها.. وإنَّ النظر إلى القمر أثناء خسوفه غير ضار بالعين على العكس من النظر إلى الشمس لحظة خسوفها.

إنَّ خسوف الشمس وخسوف القمر ظاهرتان طبيعيتان يتكوanan في الفضاء نتيجة لحركة كل من الأرض والقمر بالنسبة إلى الشمس، كما نعلم فإنَّ للأرض قمراً يدور حولها بمدار ثابت لا يتغير والأرض تدور حول الشمس بمدار ثابت لا يتغير منذ بدء النشأة، قال تعالى: ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾.

متى يحدث الخسوف:

إنَّ الشمس هي مصدر الضوء والحرارة لكل من الأرض والقمر.. فبسبب دورة القمر حول الأرض بمدار خاص مختلف عن مدار الأرض حول الشمس يتقاطعان هذان المداران مرتين في العام وهي فترة دوران الأرض حول الشمس فتقع الأرض بين الشمس والقمر فتحجب الأرض ضوء الشمس عن القمر وتسمى هذه الظاهرة (خسوف القمر).. أي أنه لم يعد باستطاعتنا رؤية القمر، كما أن القمر عندما يقع بين الشمس والأرض فيحجب أشعة الشمس عن الأرض فيحدث خسوف الشمس، ويمكن أن





فوائد الخل

إعداد / علي خلف

لِيَشَدَّ الْعَقْلَ». وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الخل يشدّ العقل» (الكافي: ٤٦٧/٦). وعن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان أحب الاصبغ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الخل».

ومن فوائده التي نقلت: (يكسر المرة ويطفئ الصفراء ويحيي القلب)، (يشدّ اللثة ويقتل دواب البطن ويشدّ العقل).

أما الأمراض التي يعالجها الخل أو يدخل في علاجها فكثيرة منها: الذبحة الصدرية، الربو (حيث يمكن تخفيفه بالماء ويفرك به الرقبة)، وسوء الهضم (عقب أكلة ثقيلة يشرب كوب ماء ساخن فيه ملعقة صغيرة من خل التفاح)، والأرق (بعد ساعة ونصف من الطعام يشرب نصف ملعقة صغيرة من الخل مع ملعقتين صغيرتين من العسل في الماء)، إنقاص الوزن: أثبتت أحدث الدراسات أن حامض (الاسيتيك) الموجود في الخل يتدخل لمنع هضم الكربوهيدرات، وأخيراً يعزز مقاومة الجسم للأمراض والالتهابات.

وُصِفَ الخل في الطب الحديث بأنه مرطب ومنعش ومدر للبول ومنبه للمعدة، وذلك بتناول مقدار قليل منه، وخاصة خل التفاح الغني بالمواد النافعة المنتقلة من التفاح إلى الخل، عدا المادة السكرية.. حيث يمكن تناوله حسب الرغبة.. وقد ورد ذكره مع فوائده الكثيرة في كلام أهل البيت عليهم السلام، فعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «نعم الادام الخل يكسر المرة ويحيي القلب»، وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يقتل دواب البطن ويشدّ الفم» (مستدرک سفينة البحار: ١٩٢/٣). ويروي صاحب الكافي الشريف، عن الامام الصادق عليه السلام: «دخل النبي صلى الله عليه وآله على أم سلمة فقربت إليه كسرة. فقال: هل عندك إدام؟ فقالت: لا.. ما عندي إلا خل. فقال: نعم الإدام الخل ما افتقر بيت فيه خل... وفي الجنة للكفعمي: روي عن سيدنا أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: «الخل يسكن المرار، ويحيي القلب، ويقتل دود البطن، ويشدّ الفم»، وفي المحاسن: عن الامام الصادق عليه السلام قال: «إنّا لنبدأ عندنا بالخل كما تبدؤون بالملح عندكم، وإنّ الخل

النظرة السلبية للهجرة

منير الحزامي

فربما يستطيع الإنسان أن يكتسب الشيء الكثير من العلم والمعرفة.. ويمكن من نشر الثقافة الدينية الصحيحة، بين المكونات المختلفة في تلك المجتمعات.. ولكن لتلك النظرة السلبية، أسبابها ومسبباتها!! منها:

١- قلة التفقه في الدين، ومعرفة حكم الهجرة إلى البلدان التي ربما تؤثر سلباً على دين وثقافة الإنسان وعائلته.

٢- قلة الوازع الوطني، الذي يعمق حبه للوطن، ويجعله يعتز بهويته وانتمائه.

٣- الاستماع للأقوال المغرضة التي تهدف الى إفراغ البلد من الطاقات الشبابية.. والتصديق بها..!! وإعطاء المبررات لها.

٤- تصور البلدان الأخرى بأنها جنة الله على الأرض، فيها من الملذات والحريات الشيء الكثير.

وأخيراً علينا أن نفهم ونعي شيئاً: وهو أنَّ الوطن عزيز وغال.. وبعض غلاه وعزته بأهله وناسه.. فكيف ببلد هو بلد المقدسات.. مستودع المفاخر، وخزائن الذخائر..!! وكيف إذا كان محتاجاً لفتيانه وشبابه، ليزودوا عن حماه شرور أعدائه..؟!

هناك كثير من الناس ممن اضطرتهم الظروف القاسية والعصيبة إلى ترك مواطنهم ومساكنهم غير الآمنة.. والهجرة إلى أماكن أخرى فيها المزيد من الأمان والاستقرار.. لكن ما بالك حين تسمع أنَّ هناك الكثير من الشباب كان له سكن في مدن هادئة مستقرة!! وعندهم أعمال يرتزقون منها!! وعرضوا أنفسهم إلى المهالك والمخاطر..!! ليس لشيء إلا لأنهم لا يروق لهم العيش فيها لقلة الخدمات الأساسية..!!

إنَّ الذي يدقق النظر في الحالة التي يعيشها هؤلاء الشباب يجد أنهم وطنوا أنفسهم على الهجرة مسبقاً، لا للظروف الراهنة التي يمرون بها.. فهذه ظروف مجتمع بأسره..!! أو يجد أنَّ مفهومهم للهجرة خاطئ!! وإذا شخصنا أكثر نقول: هؤلاء نظرتهم سلبية لمفهوم الهجرة.

وفي الحقيقة إنَّ هناك عبارة أعجبتني كثيراً.. قرأتها على بعض مواقع الإنترنت، يستنكر قائلها على مَنْ ترك وطنه رغبةً عنه، فيقول: **(العراق ليس فندقاً..!! تتركه إذا ساءت الخدمة فيه، وتستبدله بأخر متى شئت)!!**

نعم بإمكان الإنسان أن يعطي للهجرة شرعية!



تحديد الأهداف

إعداد/ الشيخ علي السعيد



من القواعد المهمة، في التعامل الأسري، والتي يؤكد عليها علماء الاجتماع، وخبراء التنمية البشرية.. هي قاعدة وضع أهداف محددة، وتحديد كيفية الوصول إليها..!! فمن المحيط للغاية أن يخبر الزوج زوجته بأمر أو طلب ما.. أو العكس.. أو الأب ابنه.. دون أن يحدد الغاية والهدف أو الآلية لتنفيذه!! فتأتي النتائج غير مرضية أو مغايرة للمطلوب..!!

إننا جميعاً نعلم أن وضع أهداف محددة شيء يبعث على الارتياح، حيث نتعلم عندئذ المطلوب منك تحديداً وإن شريكك يهتم بإدائك كذلك.. وهذا الأمر حتى مع الصغار!! فبدلاً من أن نقول لأطفالنا: نظموا حجراتكم بصورة أكبر، أو عليكم بتنظيف السيارة بصورة أكثر من هذه، أو لا تقض كل هذا الوقت أمام جهاز الحاسوب.. فهذه العبارات توحى بشدة بانك غير مهتم حقاً كما تدعي..!! وبالمقارنة بين العبارتين التاليتين، في أيهما أكثر اقناعاً؟ لا تقض وقتاً طويلاً أمام الحاسوب، أو يمكنك قضاء ساعتين يومياً أمام الحاسوب؟ نجد أن الأخيرة أفضل وأسهل لطفلك أن يفهمها!! ففيها تحديد وسماع في نفس الوقت..

إننا، أحياناً، لا نبذل القدر الكافي من الجهد، لكن أحياناً أخرى لا نتوقف لنفكر فيها إذا كان الآخرون يفهمون حقاً ما نريد منهم.. فعبارة

مثل: عليك بتنظيف السيارة بصورة أكثر من هذه.. قد تبدو واضحة لك، لكن ابنك قد لا يدرك ما تعني بها تحديداً..! هل تعني أن ينظفها مرة أسبوعياً أم شهرياً؟ أم تعني أن يغسلها من الخارج؟ أم ينظفها من الداخل؟ أم يمسح زجاج نوافذها فقط..؟ لا بد أن تحدد ما تطلب حتى يشعر الآخر بالحماس لتأدية ما تطلبه منه، ولكي يشعر أنك تهتم به حقاً، والأهم من ذلك أن ينفذ حقاً ما تطلبه منه.

يقول أحد الأخوان: طلبت من إحدى بناتي أن تنظم حجرتها.. وحين صعدت إلى غرفتها لاحقاً وجدت الحجرة على نفس حالة الفوضى التي كانت عليها من قبل تقريباً. وحينما بدأت في تعنيفها على هذا بدت مجروحة بحق وقالت: لكنني قمت بتنظيمها بحق، أنظر..!. وفي الواقع كانت قد أزالته كل الأشياء الملقاة على الأرض.. وهذا كل ما في الأمر! لكنها كانت تؤمن بحق أن هذا هو ما كنت أريده منها. حينئذ أدركت أن الخطأ كان خطئي أنا، وانني لم أتسبب في عدم ترتيبها للحجرة وحسب، بل لم أكن منصفاً معها.



توفي زميلكم

إعداد / علي عبد الجواد

يتراجع فوراً إلى الخلف وينعقد لسانه. شيء ما يتسرب بعمق إلى نفس كل من يلقي نظرة على الفقيد. بداخل النعش لم ير أحداً سوى نفسه.. كانت هناك مرآة عكست صورة كل من نظر إليها، وورقة مكتوب عليها «إنه أنت» أنت الوحيد الذي يضع لنفسه الحواجز ويحجب نفسه عن التقدم.

أنت الوحيد الذي يمكن أن يثور على حياته وأن يغير مسارها بالكامل.. أنت من يصنع سعادتك.. وأنت من يقرر الوصول إلى النجاح.. أنت الوحيد الذي يمكنه مساعدة نفسه.

فحياتك لن تتغير عندما يتغير رئيسك في العمل، ولن تتغير أيضاً عندما يتغير زملاؤك، أو حتى عندما تتغير الشركة بأكملها. حياتك لن تتغير إلا إذا تغيرت أنت.. وغيرت معتقداتك.. باختصار أنت المسؤول الوحيد عن حياتك.. وأهم علاقة يجب أن تكونها هي علاقة طيبة مع نفسك.

فالعالم مثل المرأة.. يعكس لك صورتك وأفكارك التي تعتقد فيها بشدة، حاول أن تجد نفسك وأن تصنع سعادتك ونجاحك.. حتى تنظر إلى المرأة بعد ذلك دون أن تشيح بوجهك عنها أو تنهرب منها، عندها ستعرف أن لحياتك معنى، وأنت تصنع فارقاً في حياة الآخرين بحيث لا يتمنى أحد رحيلك.

بعد الإجازة الأسبوعية وصل جميع الموظفين إلى مقر العمل ووجدوا لافتة معلقة على الباب مكتوباً عليها بالخط العريض أنه «بالأمس توفي زميلكم الذي كان يقف عقبة في طريق تقدمكم بهذه الشركة، والجميع مدعوون لحفل التآبين والقاء نظرة أخيرة على الفقيد، وسيكون ذلك في غرفة الاجتماعات الكبرى بالشركة»..

في البداية ساور الجميع مشاعر الحزن على فقد زميل لهم، ولكن بعد لحظات انتاب الجميع شعور آخر وهو الفضول، فالجميع يريد أن يعرف من هذا الذي كان يعيق تقدم زملائه وبالتالي الشركة؟

في غرفة الاجتماعات تم الإعداد لكل شيء.. وكان مطلوباً من أفراد الأمن تولي تنظيم الأمور والسيطرة على الزحام الشديد، فقد جاء الجميع إلى حفل التآبين، الكل متحمس ويتهامس ويتساءل: «من يا ترى هذا الشخص؟»..

هناك في آخر الغرفة وضع النعش وسيلقي الجميع النظرة الأخيرة على هذا الشخص.. لسان حال كل فرد يقول «من كان العقبة التي تعثرت بها وقطعت عليّ طريق التقدم في وظيفتي هنا؟» على كل حال لقد توفي.. لن يعيقني بعد الآن..

كل من يلقي النظرة الأخيرة على صاحبه في النعش

حياتك غير

طريق العبودية

إن الذي يستمر في المجاهدة في طريق الطاعة والعبودية - وخاصة في وجود ظروف مشاكسة - فإنه تتجلى له بعض صور عالم الغيب.. فالذي يمشي في طريق العبودية يعطى بعض الجوائز والنفحات، مثل: المنامات الصادقة، أو يرى بعض الصور الجميلة، أو يشم بعض الروائح الطيبة، ولكن لا ينبغي أن ينشغل بها عن الله - عز وجل - الواهب لهذه الأمور؛ فإنه لا يخلو من سوء أدب!

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال: «عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عز وجل يحبها، وإياكم ومذام الأفعال فإن الله عز وجل يبغضها، وعليكم بتلاوة القرآن فإن درجات الجنة على عدد آيات القرآن، فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارق، فكلما قرأ آية رقي درجة، وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم، وعليكم بحسن الجوار فإن الله أمر بذلك، وعليكم بالسواك فإنها مطهرة وسنة حسنة، وعليكم بفرائض الله فأدوها، وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها».

(الأمالى للصدوق: ١/ ٤٣٥)

إشراقة

لا تستغرب أبداً أن يدفع الله تعالى البلاء عن أمة كبيرة بدعوات فئة قليلة، أو حتى بفرد واحد إذا ما أخلص في الدعاء، فإن المدعو قدير مجيب.. فالمهم أن يقبل جلّ جلاله دعوة الداعي إذا كان بقلب ملهوف، فادعُ لإخوانك الملهوفين هذه الأيام في شتى بلاد المسلمين.. فإنّ ضريبة نعمة الأمن والرخاء هو الدعاء الحثيث لمن فقد ذلك.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

الخبز